

أكاديمية النقل البحري تحذر من خطورة المرور من قناة السويس بسبب القرصنة



الأربعاء 1 أبريل 2009 12:04 م

2009 / 4 / 1

نافذة مصر - محمد صلاح

حذرت الأكاديمية العربية للنقل البحري من خطورة القرصنة على حركة الملاحة العالمية ومن التهديدات التي تواجه العالم في هذا الشأن موجهة تحذير أشد إلى مصر والتي تشهد قناة تراجع شديد في عائدات قناة السويس بسبب تخلي حركة الملاحة عن المرور منها نظرا لتعرضها لخطر القرصنة في حالة المرور من الطريق الذي يمر عبر قناة السويس .

جاء ذلك في التقرير الذي أصدرته الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري حول القرصنة وأخطارها على الاقتصاد العالمي والملاحة الدولية ومدى تأثير ذلك على قناة السويس والاقتصاد المصري .

وطالبت الأكاديمية المجتمع الدولي بضرورة تفعيل دور المحكمة الجنائية الدولية باعتبارها آلية مثلى لضمان سيادة القانون وتطبيقه على نحو موضوعي نزيه لتحقيق العدالة والإحالة إليها للإختصاص في جريمة القرصنة وذلك في حالة تقاعس الدول صاحبة الاختصاص الأصيل في محاكمة هؤلاء القراصنة مؤكدة على ضرورة تجاوز الفكر الذي يرى في ذلك اعتداء على السيادة الوطنية .

وحذرت الأكاديمية من خطورة التراجع الاقتصادي التي تتعرض لها مصر نتيجة لتغيير السفن مسارها بعيدا عن قناة السويس لتجنب آثار القرصنة حيث تقوم شركات الملاحة البحرية بإصدار تعليماتها إلى ربّان السفينة بتجنب المرور من قناة السويس وأخذ الحيطة والحذر في حالة المرور من خليج عدن مع الاستعانة بالسلطات قبل المرور من الخليج .

وأوصى التقرير شركات الملاحة بضرورة تزويد السفن بكاميرات مراقبة تسهل عملية الرئية البعيدة ليلا ونهارا بالإضافة إلى التدريب على مناورات السفن التي من شأنها أن ترد وتبعد سفن أو قوارب القرصنة .